طبيعة اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية في ضوء بعض المتغيّرات

إعداد

د/ ردينة خضر الطراونة

أستاذ مساعد / جامعة مؤتة – كلية العلوم التربوية

طبيعة اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية في ضوء بعض المتغيرات التربوية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية، بالإضافة إلى تعرّف أثر بعض المتغيّرات على هذه الاتّجاهات. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تمّ اختيار عينة مكوّنة من (٨٠٠) فرداً، وجميعم طُبّقَ عليهم مقياس الاتّجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية. وأشارت النتائج، إلى أنّ نسبة الذين قاموا بتأييد زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية كانت (٧٥.٨%) كما أشارت النتائج إلى أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائيّة بين الأردنيين في الاتّجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية تُعزى لمتغيّر وجود حالة إعاقة في أسرة الفرد. كما أنّه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائيّة في الاتّجاهات تُعزى لمتغيّرات (الجنس، العمر والمؤهل التعليمي).

الكلمات الدّالة: الاتّجاهات، الزواج، الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية).

Abstract

Attitudes of Jordanians People toward Marriage for Persons with Physical Disabilities, and the effect of some variables on it (Descriptive and Comparative Study)

Dr. Rodaina K. AlTarawneh

Assistant Professor at Faculty of Educational Sciences

Mu'tah University- Karak – Jordan

Abstract:

This study aimed to know the attitudes of Jordanians people toward marriage for persons with physical disabilities. And it aimed to Investigated the effect of some variables on these attitudes. In order to achieve the aims of this study, a scale of attitudes towards marriage of persons with physical disabilities were used to collect data from (800) persons.

The results indicated that the percentage of Jordanians people who supported marriage for persons with physical disabilities was (75.8%). Also it indicated that there are statistically significant differences between the Jordanians people in the attitudes toward marriage for persons with physical disabilities due to Existence of a disability in the individual's family. Also there are no statistically significant differences

between Jordanians people in the attitudes due to Gender, Age and Educational level.

Key words :Attitudes, Merriage, Persons with Physical disabilities.

مقدمة:

يحق للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام الزواج بموجب الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (Convention on the Rights of Persons with Disabilities(CRPD) (May & Simpson,2003 والتي وقّع وصادق عليها الأردن عام (٢٠٠٧). حيث ورد في المادة (٢٣) منها " إنه من حق الأشخاص ذوي الإعاقة الذين هم في سن الزواج في التزويج وتأسيس أسرة برضا معتزمي الزواج رضاً تاماً لا إكراه فيه. وكذلك من حقهم انجاب الأطفال على قدم المساواة مع الآخرين "(المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٠٧). ورغم التأكيد على هذا الحق للأشخاص ذوي الإعاقة، إلا أنّ موضوع زواجهم ما زال يثير جدلاً في مجتمعاتنا العربية (المذكور، ٢٠٠٩). والرأي في هذا الموضوع ما بين مؤيدٍ ومعارضٍ. مؤيد لزواج الأشخاص ذوي الإعاقة بسبب الفوائد التي قد تعود عليهم نتيجة لهذا الزواج وأبسطها، وجود من يرعاهم مستقبلاً. ومعارض نتيجة لعددٍ من المخاوف والمرتبطة أساساً بالاتّجاهات السلبية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام.

على الرغم من توقيّع ومصادقة الأردن ومعظم الدول العربية على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وإقرارها بأنّ الزواج حق لهم، إلا إنّ الدراسات التي أجريت في المنطقة العربية عن هذا الموضوع محدودة أو هي نادرة. وهنا لابد من الإشارة أيضاً، إلى عدم توافر الإحصائيات الحديثة والدقيقة للأشخاص المتزوجين من ذوي الإعاقات الجسمية في الأردن، وأن حالات زواجهم بشكل عام نادرة، ومنحهم هذا الحق يتطلب وجود اتّجاهات ايجابية نحوهم. ونظراً لأهمية الاتّجاهات الايجابية نحو هذا الموضوع، جاءت هذه الدراسة الاستكشافية.

مشكلة الدراسة:

نظراً لقلة وندرة الدراسات التي أجريت في الوطن العربي حول موضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة والاتّجاهات نحوه، ونظراً لأنّ الزواج حقّ لهم، وكذلك نظراً لقلة أو ندرة عدد المتزوجين من الأشخاص ذوي الإعاقة في الواقع، ولاعتقاد الباحثة بأنّ محدودية فرص الزواج للأشخاص ذوي الإعاقة تُعزى للاتّجاهات السلبية نحوهم ونحو زواجهم، جاءت هذه الدراسة والتي يمكن صياغة مشكلتها بالسؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروقاً ذات دلالة احصائّية في الاتّجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية تُعزى لمتغيّرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، ووجود حالة إعاقة في أسرة الفرد؟

أهداف الدراسة وأهميتها:

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية. وكذلك هدفت إلى تعرّف أثر متغيّرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، ووجود حالة إعاقة في أسرة الفرد على هذه الاتّجاهات، ومن ثمّ الخروج بتوصيات من شأنها التأكيد على حق الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية بالزواج وتكوين أسرة، والتوعية بهذا الحق.

أهمية الدراسة:

من النّاحية النظرية، فمن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تعرّف اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية، وتعرّف أثر بعض المتغيّرات على هذه الاتّجاهات. وهذه الدراسة اضافة نظرية لموضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام في العالم العربي. ومن النّاحية العمليّة التّطبيقية، فمن المتوقع أن تسهم الدراسة الحالية بتوعية أفراد الشعب الأردني بحق الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية بالزواج، وفوائد الزواج لهم. كما من المتوقع في هذه الدراسة، أن يتم الخروج بتوصيات من شأنها التأكيد على هذا الحق وادراجه بشكل صريح ضمن التشريعات الأردنية سواء كان ذلك في قانون الأحوال المدنية أو قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

محددات وحدود الدراسة:

اقتصرت عينة هذه الدراسة على الأردنيين الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٠ –٧٥) سنة، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جميع أقاليم المملكة الأردنية (الشمال، الوسط، الجنوب) . وكانت مدة هذه الدراسة (٤ أشهر) وأجريت في نهاية الثلث الأول وبداية الثلث الثاني من عام (٢٠١٥).

مصطلحات الدراسة:

- الاتّجاه: وجهة نظر الفرد حول موضوع ما، وكذلك هو ميل الفرد للاستجابة بطريقة سلبية أو ايجابية نحو موضوع ما (الروسان، ٢٠٠٩). ويعرف الاتّجاه لغايات هذه

الدراسة إجرائياً، بأنه إجابة الفرد سلباً أو ايجاباً على فقرات مقياس اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية.

- الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية: هم الذين لديهم إعاقة واضحة في جسدهم، تستدعي منهم استخدام الكراسي المتحركة، المشايات، العكازات في التنقل، وكذلك هم الأشخاص الذين لديهم قزامة، أو شلل دماغي، أو تشوهات في العمود الفقري، أو حالات البتر(السرطاوي والصمادي، ١٩٩٨). وإجرائياً، فإنّ الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية، هم الأشخاص الذين تم تشخيصهم من قبل جهة رسمية في الأردن ومعتمدة من قبل المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بأنّ لديهم إعاقة حركية أو جسمية.
- الاتّجاه نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية: هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد بعد استجابته على مقياس اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية.

الإطار النظري:

إنّ زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، ومنهم ذوي الإعاقات الجسمية هو حق مكفول لهم، بموجب الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي وقّع وصادق عليها عدد من الدول العربية ومن بينها الأردن. إلا أنّ هذا الموضوع أصبحَ قضية تثير جدلاً بين الناس (المذكور، ٢٠٠٩)، فهناك من يؤيد هذا الزواج، وهناك من يرفضه. بالنسبة للذين يؤيدون زواج الأشخاص ذوي الإعاقة، فمن وجهة نظرهم، إنّ زواج الأشخاص ذوي الإعاقة هو الضمان الوحيد لهم من مصير مجهول قد يلاقوه بعد وفاة أبائهم، وذلك لحاجتهم الدائمة والمستمرة لمزيد من الرعاية والعناية(الجندي، ٢٠٠٨؛ Tarshi, 2010). كما أنّ هناك إشارة إلى أنّ زواج الأشخاص ذوي الإعاقة يعود عليهم بالفوائد التالية:

- إنّ الزواج يساعد على دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم (شعبان، ٢٠٠٨؛ سعيد، ٢٠١٥). وأكد على ذلك أيضاً كل من:

(Westbrook, Legge & Pennay, 1993; Clawson & Vallance, 2010) .

- إنّ زواج الأشخاص ذوي الإعاقة يساعدهم على العيش باستقلالية.
- يساعد زواج الأشخاص ذوي الإعاقة على حماية المجتمع من الانحلال الأخلاقي، والوقوع في المحرمات الشرعية والقضاء عى الأمراض الجنسية الخطيرة.

- إنّ زواج الأشخاص ذوي الإعاقة يوفر لهم نوعية حياة جيدة(شعبان،٢٠٠٨؛ سعيد، ٢٠١٥).
- يقلل زواج الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاكل الشخصية والاجتماعية عندهم (Munro,2007).
- الزواج يقي الشخص ذو الإعاقة من أية انحرافات جنسية أو سلوكية تؤدي إلى تدهور أدائه الاجتماعي وحالته النفسية (شعبان، ٢٠٠٨).
- يلبي الزواج للأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية الحاجات الجنسية لهم.
- وجود من يعتني بالأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية بعد وفاة أبائهم (Tarshi,2010).

يفضل بعض الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام الزواج على أن يبقوا عازبين، وكذلك يرغبون في انجاب الأطفال، وهذا حق لهم

(Bahrami, & Hadian, 2009; Andersson, 2010; Kooser, 2011) Munro, 2007; Kempton & Kahn, 1991; Dadkhah, Younesi, . ويرى الآباء والأمهات أنّ تزويج أبنائهم ذوي الإعاقة مسؤولية كبيرة تقع على عاتقهم، بغض النظر عن شدّة إعاقة الإبن أو الإبنة أو حالة الأسرة الاقتصادية أو مكانتها الاجتماعية (O'Hara & Martin, 2003). وهذا الأمر جعل من الزواج القسري لدى بعض فئات الإعاقة، وتحديداً الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية أمراً وارداً. وما يعنيه الزواج القسري، تزويج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية مقابل ضمانات (زواج نفعي) يحصل عليها الشريك في حال زواجه من الشخص ذو الإعاقة العقلية. ويأخذ الزواج القسري للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بضماناته في المملكة المتحدة الأشكال التالية:

- تزويج رجل لديه إعاقة عقلية بسيطة أو متوسطة بإمراة لا توجد لديها إعاقة من بلدٍ من البلدان النامية.
- تزويج رجل من غير المملكة المتحدة لا توجد لديه إعاقة، بفتاة لديها إعاقة عقلية مقابل منحه الجنسية البريطانية.
- تزويج رجل مسن لا توجد لديه إعاقة بفتاة لديها إعاقة عقلية من أجل أن ترعاه.

(Groce, Gazizova & Hassiotis, 2014; Rauf, Saleem, Clawson, Sanghera & Marston, 2013).

ولم ترد أدلة على أنّ هذا الأمر يحدث مع الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية. وهذا لا شك، بحاجة لمزيد من البحث والدراسة. في مجتمعنا الشرقي، وكما هو الحال مع الأبناء غير الاسوياء، تكون الأسرة هي أول من يتصدى لمشروع زواج الأبناء ذوي الإعاقة. وفي

هذا السياق، يبرز اتجاهان لدى أسرة الشخص ذي الإعاقة فيما يتعلق بزواج أبنائهم ذوي الإعاقة:

الاتجاه الأول: هو مطالبة الشخص ذو الإعاقة بأن يتزوج من شريك لديه نفس الإعاقة (شاب لديه إعاقة سمعية يتزوج من فتاة لديها إعاقة سمعية)، أو أن يكون لدى الشريك إعاقة مختلفة (شاب لديه إعاقة حركية يتزوج من فتاة لديها إعاقة سمعية). وأصحاب هذا الاتجاه يرون أنّه عندما يتم تزويج الشخص ذو الإعاقة من شريك لديه نفس الإعاقة أو إعاقة مختلفة، فإنّ ذلك سوف يساعد كثيراً في نجاح الزواج واستمراره. ومبرراتهم في ذلك، هو أن الزوجين من نفس الإعاقة يكونان أكثر تفهماً، وعلى دراية وإدراك ومعرفة تامة بطبيعة الصعوبات التي يعانون منها. إضافة إلى أنّ نوعية التواصل بين زوجين لديهما نفس الإعاقة تكون على أفضل وجه، وأحسن حال، وبأنّ البيئة التي يعيش فيها الشريكين ذوى الإعاقة تكون مناسبة ومؤهلة لكلا الطرفين. وفي حالة كون الشريكين من إعاقات مختلفة، يكون هناك نوع من الكفاءة الاجتماعية بين الشريكين مما يساعد على نجاح هذا الزواج (بهي الدين، ٢٠١٢).

الاتجاه الثاني: هو السعي لتزويج الشخص ذو الإعاقة من شريك لاتوجد لديه إعاقة. إنّ قضية تزويج الأشخاص ذوي الإعاقة من أشخاص لا توجد لديهم إعاقة، تتعلق بإنجاب الأطفال وتربيتهم وتنشئتهم، وتتعلق كذلك بقدرة الشريك الذي لا توجد لديه إعاقة على مساعدة الشريك ذي الإعاقة في تلبية أمور حياته اليومية، وفي تخطي الكثير من الصعوبات التي يواجهها. فهدف الزواج هنا، هو الرعاية والتكافل والتراحم بين الزوجين. وهنا تبرز قضايا كثيرة أهمها مفهوم الكفاءة في القدرات البدنية أو الحسّية أو العقلية (بهي الدين، ٢٠١٢). ومن منظور المجتمع، فإنّ هذا الإتجاه يسوده الكثير من التحفظ. وفي أحسن الأحوال ليس من السهل على الشخص ذي الإعاقة أن يجد شريكاً من الأشخاص الذين لا توجد لديهم إعاقة، وهناك عوامل تسهل مثل هذا الزواج، مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي للشخص ذي الإعاقة، فالشخص ذي الإعاقة القادر مالياً يكون من السهل عليه الزواج من شريك لا توجد لديه إعاقة. والأمر نفسه عند الحديث عن المستوى أو الطبقة الاجتماعية (بهي الدين، ٢٠١٢؛ Tarshi, 2010) . وعموماً فإن ذوي الإعاقات الجسمية يتزوجون من بعضهم، وهناك إشارة إلى أنّه في الولايات المتحدة الأمريكية، حوالي (٢٥%) من ذوي الشلل الدماغي يتزوجون من بعضهم (Murphy, Molnar & Lankasky, 2000).

إنّ زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام قضية مثيرة للجدال، وهناك من يؤيد هذا الأمر لأسباب سبق ذكرها، وهناك من يرفض هذا الأمر بسبب تدني التوقعات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، والشعور بأنّهم غير قادرين على تحمل مسؤوليات الزواج المختلفة (O'Hara & Martin,2003; Tarshi, 2010). وهذا يقود إلى الرأي الأخر

الذي يرفض زواجهم بسبب الاتّجاهات السلبية نحوهم (Cuskelly & Bryde,2004; Dadkhah et al.,2009; Dawn, 2014)، والتي تنعكس بمحدودية فرص هذا الزواج بشكل عام (Carlos,2015)، وكذلك تنعكس بالرفض التام لموضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، لوجود عددٍ من المخاوف، تتمثل بما يلي:

- الخوف من انجاب الأشخاص ذوي الإعاقة عند زواجهم أشخاصاً لديهم إعاقة أيضاً، أي الخوف من توريث الإعاقة (Munro,2007; Tarshi, 2010; Stalvey, 2014).
- الخوف من فشل زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام ومن بينهم، ذوي الإعاقات الجسمية

(Morgan – Jones, 1998; Tarshi, 2010; Kooser, 2011; Bhagchandani,2014)

ومن المناسب الإشارة إلى أنّ هذه المخاوف قد لا يكون لها أساس من الصحة. فمثلاً، فيما يتعلق بالمخاوف المتعلقة بإنجاب الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية أبناءً لديهم إعاقات مماثلة، فهذا ليس شرطاً، فليست جميع أسباب الإعاقات الجسمية وراثية (السرطاوي والصمادي، ١٩٩٨؛ الخطيب، ٢٠١٤). وبالنسبة لعدم تأييد زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية بسبب فشل هذا الزواج، هناك إشارة إلى أنّه ليس شرطاً أن يفشل زواجهم، فهناك دراسة أشارت إلى أن الأشخاص الذين لديهم شلل دماغي يستطيعون الزواج وينجحون فيه، ويمكنهم انجاب أبناء أصحاء (CBM, 2012). كما أنّه أجريت دراسة في إيران على عينة من الأزواج الاصحاء وعينة من الأزواج ذوي الإعاقة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّه لا توجد فروقاً في التوافق الزواجي بين العيّنتين (Abed, Nezhad & Hatami, 2015).

وكذلك هناك خوف من أنّ الأشخاص ذوي الإعاقة لا يستطيعون القيام بمسؤوليات الزواج المختلفة ومنها، الحياة المشتركة القائمة على التواصل بين الطرفين. وهذا ليس بالضرورة أنّ يكون صحيحاً كما تمت الإشارة إلى ذلك من قبل: أبو موسى (٢٠٠٨) و

(Peterson, 1979; Parker, 1993; Traustadottir, 1997 ; Piercy & Piercy, 2002; Harrison, Stuifbergen, Addachi & Beacker, 2004; Yorgason, Piercy & Piercy, 2010; Abed, et al., 2015; Tarshi,2015; Warner & Adams, 2015).

ومن الجدير بالذكر، عند الحديث عن زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية والعلاقات الزوجية لهم، لابد من الإشارة إلى موعد حدوث الإعاقة. وهنا يجب التنوية إلى

أنّ زواج الشخص ذو الإعاقة قد أثار جدلاً والرأي في ذلك ما بين مؤيد ومعارض، كما سبق وتقدم. أمّا عن حدوث الإعاقة بشكل عام، ومنها الإعاقة الجسمية بعد الزواج لأحد الزوجين، فهناك أدلة على أنّ العلاقات الزوجية تتأثر بسبب نقص التواصل بين الزوجين أو عدم الكفاية، وقد يصل ذلك إلى الطلاق كما أشارت إلى ذلك الدراسات التالية:

(Peterson, 1979; Hetu, Jones & Getty, 1993; Parker, 1993; Traustadottir, 1997; Morgan-Jones, 1998; Piercy & Piercy, 2002; Harrison, et al., 2004;Yorgason, et al., 2010; Kooser, 2011; Bhagchandani, 2014).

رغم أنّ الآراء نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام متباينة. وهذا الأمر لم يحظى بالكثير من الدراسات، لكن يبقى موضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية هو الأكثر حظاً في البحث وجدلاً مقارنة بموضوع زواج الفئات الأخرى، وهذا مبرر لعمل هذه الدراسة. وقياساً بموضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، هناك عوامل قد تؤثر على الاتّجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام أو تربط بها مثل: العمر والجنس

(العطيوي والطراونة، ٢٠١٧؛ الطراونة، ٢٠١٧؛ سعيد، ٢٠١٥؛ **Hergenrather &Rhodes, 2007; Cuskelly & Bryde,2004**). فيما سبق، تم استعراض الآراء والاتّجاهات المتباينة نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، وهنا لابد من التطرق إلى الرأي الشرعي والقانوني والطبي والنفسي حول زواجهم.

الرأي الشرعي في زواج الأشخاص ذوي الإعاقة:

بشكل عام لاتوجد موانع شرعية من زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشرط ألا يشكل أحد الزوجين أو كلاهما خطراً على الطرف الآخر، وعدم الحاق الضرر به (شعبان، ٢٠٠٨). ويتفق الدكتور محمد رأفت عثمان (أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر) مع ما ذكر سابقاً، إلا أنّه يشير أيضاً إلى ضرورة توافر شرط القدرة على الانفاق للزوج ذو الإعاقة، سواء من خلال عمل يعمل به أو من خلال ولي أمره؛ لأنه لا يعقل أن يتزوج وهو لا يستطيع الإنفاق على أسرته، وهذا ينطبق على الأصحاء أيضاً. وزواج الشخص ذي الإعاقة يجب أن يقوم على قاعدتين هما:

- لا ضرر يلحق بالشخص ذو الإعاقة أو من حوله من زوجة أو أبناء.
- حق التراضي، أي عدم خداع أي من الطرفين سواء كانت الزوجة أو كان الزوج، بحقيقة الطرف الآخر. وإذا تم التراضي على هذا الأساس فلا مانع شرعاً من هذا الزواج (سعيد، ٢٠١٥).

الرأي القانوني في زواج الأشخاص ذوي الإعاقة:

قانونياً، لا يجوز زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام إلا إذا وافق الطرف الآخر أو وافق ولي الأمر على هذا الزواج (شعبان،٢٠٠٨).

الرأي الطبي في زواج الأشخاص ذوي الإعاقة:

طبياً، وحسب ما ورد عن الدكتور سعيد السعدني المشار إليه في شعبان (٢٠٠٨). فإن كل حالة من حالات الإعاقة لها خصوصية، وهناك أمور يجب أخذها بعين الاعتبار عند زواج الأشخاص ذوي الإعاقة مثل تصنيف الإعاقة؛ أي هل يعاني الشخص ذو الإعاقة من عجز كلي أو محدود. وهل الإعاقة وراثية أم ناتجة عن مضاعفات مرض مزمن.

الرأي من منظور نفسي في زواج الأشخاص ذوي الإعاقة:

من الناحية النفسية، فإن لكل إعاقة خصوصيتها، وبغض النظر عن نوع الإعاقة، فإنّ الأشخاص ذوي الإعاقة بحاجة إلى الدعم النفسي، وإلى خدمات الإرشاد النفسي لتحقيق التوافق الزواجي (شعبان، ٢٠٠٨؛ أبو موسى، ٢٠٠٨؛ Parker, 1993 ؛ Tarshi, 2010؛ Warner & Adams, 2015).

الدراسات السابقة:

قليلة ونادرة هي الدراسات التي بحثت في موضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، وذوي الإعاقات الجسمية بشكل خاص، لذلك قامت الباحثة هنا باستعراض دراسات تتحدث عن موضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام.

فقد أجرى هال Hall المشار إليه في (Munro, 2007) عام ١٩٧٤ دراسة تمت فيها مراجعة العديد من الدراسات–١٥ دراسة– بحثت في موضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. وكانت أهم نتائج هذه المراجعة على النحو التالي:

- إنّ العديد من حالات زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية نجحت أي لم يحدث فيها طلاق.
- إنّ الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية قادرون على الزواج وتحمل مسؤولياته، وإنّهم يستطيعون الاعتناء بأبنائهم. وإنّ الأزواج ذوي الإعاقة العقلية كانوا عاطفيين.
- كانت معظم المشاكل في زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية تتمثل بالفقر، والحالة الصحية للزوجين، وإنفاق الأموال والتدخل في حياتهم من قبل الأقرباء.

أشارت نتائج دراسة كل من بيتسيثلي وكابمان (Pitceathly & Chapman, 1985) التي أجريت في نيوزلاندا، إلى أنّ الاتّجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية كانت سلبية.

وأجريت دراسة من قبل كيمبتون وكاهن (Kempton & Kahn, 1991) بهدف تعرّف الحياة الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية ومدى نجاح حالات زواجهم، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ نسبة الطلاق بين المتزوجين من ذوي الإعاقة العقلية هي نفسها النسبة بين المتزوجين الذين لا توجد لديهم إعاقة. وإن الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أو المتوسطة يفضلون الزواج على أن يبقوا عازبين.

وقام هيتو وزملائه (Hetu, et al., 1993) بعمل دراسة، كانت أهم نتائجها، إنّ الإعاقة السمعية المكتسبة بعد الزواج لأحد الزوجين تؤثر على العلاقة الزوجية بسبب غياب التواصل بينهما.

وكانت أهم نتائج دراسة ترانساددوتير (Transtadottir, 1997) هي، إنّ الرجال ذوي الإعاقة لديهم الفرصة في الزواج أكثر من النساء ذوات الإعاقة. وإن النساء ذوات الإعاقة إذا تزوجنّ، فإن زواجهن لا ينجح. وإنه حوالي (٤٩%) منهن متزوجات مقارنة بنسبة (٦٠%) من النساء المتزوجات اللواتي لا توجد لديهن إعاقة. وأشارت نتائج هذه الدراسة أيضاً، إلى أنّ معدلات الطلاق بين النساء ذوات الإعاقة أكثر منها لدى اللواتي لاتوجد لديهن إعاقة. أمّا إذا حدثت الإعاقة بعد الزواج، فمن المرجح أن يطلق الرجال زوجاتهم اللواتي أصبحن من ذوات الإعاقة. في حين أنّ إعاقة الرجل بعد الزواج، نادراً ما تقود إلى فشل الزواج.

وأشارت نتائج دراسة باركر (Parker, 1993) إلى أنّ العلاقات الزوجية تتأثر سلباً بعد إصابة أحد الزوجين بالإعاقة، وبالتالي هم بحاجة إلى دعم عاطفي، ونفسي، واجتماعي لنجاح زواجهم، وإلا فإنّ الزواج سيفشل.

وأشارت نتائج دراسة مورجان- جونز (Morgan- Jones, 1998) التي أجريت في المملكة المتحدة إلى أنّ الإعاقة السمعية تؤثر على العلاقة بين الأزواج، وكذلك العلاقة بين أفراد العائلة، وأيضاً على العلاقات الاجتماعية.

و قام بايرسي وبايرسي (Piercy & Piercy, 2002) بعمل دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، أشارت نتائجها إلى أن الإعاقة السمعية التي تحدث لأحد الزوجين بعد الزواج، تؤثر على علاقته بالشريك بسبب نقص التواصل بينهما.

وقام كل من كوسكلي وبرايدي (Cuskelly & Bryde,2004) باجراء دراسة في استراليا بهدف تعرّف اتّجاهات مقدمي الرعاية ووالديّ الأشخاص ذوي الإعاقة نحو زواجهم وأبوتهم. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ اتّجاهات كل من مقدمي الرعاية

والوالدين نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية وأبوتهم كانت سلبية. وكذلك أشارت إلى أنّ هناك علاقة ارتباطية بين العمر والاتّجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

وأشارت نتائج دراسة هاريسون وأخرون (Harrison et al., 2004)، إلى أنّ فرص الزواج للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام محدودة، وأنّ الإعاقة تؤثر على العلاقة بين الزوجين. حيث تؤثر على الكفاءة الجنسية للزوج ذو الإعاقة.

وأشار كل من هيرجنراذر ورهودس (Hergenrather & Rhodes, 2007) في دراستهما التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية على (١٠١٣) طالب وطالبة جامعيين، بهدف تعرّف اتّجاهات طلبة الجامعة نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية . إلى أنّ اتّجاهات الاناث نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية أفضل منها لدى الذكور.

وقام دادخاه وأخرون (Dadkhah et al.,2009) بعمل دراسة في إيران على عينتين من المكفوفين والمبصرين، قوام كل واحدة منهما (٧٦) فرداً. وكانت أهم النتائج في هذه الدراسة، أنّ الاتّجاهات سلبية نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. وأنّ زواج الرجال ذوي الإعاقة البصرية أكثر شيوعاً من زواج ذوات الإعاقة البصرية. وأنّ هؤلاء الأشخاص يرغبون في الزواج، والدافع لذلك هو تلبية الحاجات الجنسية، ولأنّ الزواج نصف الدين.

وأجريت دراسة في الهند وكانت أهم النتائج التي أشارت إليها هذه الدراسة، أنّ الاتجاهات سلبية نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة. لأن هناك مخاوف تتعلق بانجاب النساء ذوات الإعاقة أطفالاً لديهم إعاقة. وأنّ الغاية من الزواج للأشخاص ذوي الإعاقة، هي اشباع الحاجات الجنسية، ووجود من يعتني بهم مستقبلاً. وأنّ هناك عوامل تساعد على نجاح مثل هذا الزواج، هي المستوى الاقتصادي للشخص ذو الإعاقة، وكذلك المكانة الاجتماعية له. وأنّه ونظراً لمحدودية فرص الزواج للأشخاص ذوي الإعاقة، هناك مواقع وشبكات الكترونية خاصة بتزويجهم. وأشارت هذه الدراسة إلى أنّه يتم إخفاء إعاقة الفتاة عن الناس في المجتمع الهندي، وعندما تتزوج هذه الفتاة وتكتشف إعاقتها، تساء معاملتها، وتتطلق لعدم قدرتها على تحمل مسؤولية القيام بالأعمال المنزلية، ورعاية الأطفال. وتؤكد هذه الدراسة على ضرورة التثقيف الجنسي للفتاة ذات الإعاقة، لإنّ ذلك يحميها من التجارب السيئة والإعتداءات (Tarshi, 2010).

وأشارت دراسة أندرسون (Andersson, 2010) التي أجريت في السويد إلى أنّ الأشخاص ذوي الإعاقة من الرجال والنساء يرغبون في الزواج، من أجل اشباع الحاجات الجنسية.

وكانت أهم نتائج دراسة يورجاسون وزميليه (Yorgason, et al., 2010)، هي أنّ الإعاقة السمعية تؤثر على العلاقة بين الزوجين بسبب نقص التواصل بينهما.

وأشارت نتائج دراسة كوسير (Kooser, 2011)، إلى أنّ الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية يرغبون بالزواج، وأنّ بعضهم يتزوج لكن طبيعة العلاقة الزوجية ستكون صعبة بسبب عدم القدرة على التواصل، وأنّ معدلات الطلاق لديهم تختلف باختلاف درجة الإعاقة، فمعدلات الطلاق عند ذوي الإعاقة السمعية البسيطة تماثل معدلات الطلاق عند الأشخاص الذين لا توجد لديهم إعاقة، ومعدلات الطلاق عند الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية الشديدة هي أربعة أضعاف معدلات الطلاق عند الذين لا توجد لديهم إعاقة.

وأشارت نتائج دراسة بودنز وأخرون

(Budenz, Bandi, Barton, Nolan, Herndon, Whiteside-de Vos, Hay- Smith, Kim & Tielsch, 2012) والتي أجريت في غرب افريقيا على عينة مكوّنة من (٥٦٠٣) فرداً من ذوي الإعاقة البصرية، إلى أنّ نسبة المتزوجين من هذه العينة كانت (٦٦.٢%) والمطلقين (١١.٢%).

وأشارت نتائج دراسة باقشاداني (Bhagchandi, 2014) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية على (٣٢) فرداً أصيبوا بالإعاقة البصرية بعد الزواج، إلى أنّ الإعاقة البصرية تترك آثاراً على طبيعة العلاقة بين الزوجين قد تقود إلى الطلاق.

وقام داون (Dawn,2014) بعمل دراسة في الهند بهدف تعرّف اتّجاهات المجتمع الهندي نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ اتّجاهات المجتمع الهندي نحو زواج ذوات الإعاقة بشكل عام كانت سلبية.

وأشارت دراسة ستاليفي (Stalvey, 2014) إلى أنّه قديماً كان يمنع زواج المكفوفين بسبب الخوف من توريث الإعاقة.

وأجرت سعيد (٢٠١٥) دراسة في فلسطين بهدف تعرّف موقف الشباب من زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. وكانت عينة هذه الدراسة مكوّنة من (١٠٠) فرداً من الجنسين تتراوح أعمارهم بين (١٦- ٥٠) سنة. وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة، إن حوالي (٣٠%) من عينة الدراسة أشاروا إلى أنّ الدين يسمح بزواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. وإنّ (١٦%) من أفراد عينة هذه الدراسة يؤيدون إنجاب الأطفال إذا كان أحد الزوجين لديه إعاقة عقلية.

وفي هذه الدراسة أيضاً، تم توجيه سؤال مفتوح على عينة الدراسة. وهذا السؤال هو" ما هي الأسباب وراء السماح للشخص ذو الإعاقة العقلية بالزواج ؟ " وكانت الإجابات – مرتبة حسب أهميتها- على النحو التالي:

- ليتخلص الأهل من أعباء رعاية أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية، والذين يحتاجون إلى الكثير من العناية والاهتمام.
- ليشعر الشخص ذو الإعاقة العقلية بأنه كباقي الناس.
- الغريزة، والرغبة الجنسية.
- الزواج هو حق من حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.
- كي يجد ذي الإعاقة شخصاً يعتني به مستقبلاً، خاصة بعد موت والديه.
- ليكوّن الشخص ذي الإعاقة أسرة وينجب أطفالاً.
- إكمال نصف الدين، فالدين يسمح بزواج ذوي الإعاقة.

وأشارت نتائج دراسة أبد وأخرون (Abed et al., 2015) التي أجريت في إيران إلى أنّه لا توجد فروق في التوافق الزواجي بين الأزواج ذوي الإعاقة والأزواج الأصحاء.

وقام كارلوس (Carlos, 2015) باجراء دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تّعرف واقع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى محدودية فرص زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأجرى وارنر وأدامز (Warner & Adams, 2015) دراسة طولية في الولايات المتحدة الأمريكية على (٩١٤) فرداً لديهم إعاقة جسمية. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ الإعاقة الجسمية تؤثر على العلاقات الزوجية والعلاقات الاجتماعية، وتشعر أصحابها بالوحدة سواءً كانوا من الرجال أو كانوا من النساء، ولكن النساء أكثر شعوراً بالوحدة من الرجال. كما أشارت إلى معاناة الكبار في السن الذين لديهم إعاقة جسمية من مستويات عالية من الإكتئاب، وانخفاض تقدير الذات. وهذا جميعه يحد من قدرتهم على أداء أدوارهم الاجتماعية المطلوبة منهم. ويعتمد ذلك على مقدار الدعم الاجتماعي المقدم لهم.

وأشارت نتائج دراسة كل من العطيوي والطراونة (٢٠١٧) التي أجريت في الأردن على عينة قوامها (٨٢٢) فرداً، إلى أنّ نسبة الذين رفضوا زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة هي (٥٠.٩%) من أفراد العينة. كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاّتجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تعزى لمتغيّر العمر، ولا توجد فروقاً ذات دلالة في الاتّجاهات تعزى لمتغيّرات: (الجنس، المؤهل العلمي، ووجود حالة إعاقة في أسرة الفرد).

أجرت الطراونة (٢٠١٧) دراسة في الأردن على (٨٠٠) فرداً. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ نسبة الذين قاموا بتأييد زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الحسّية كانت (٨٢.١%). كما أشارت النتائج إلى أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائيّة بين الأردنيين في الاتّجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الحسّية تُعزى لمتغيّرات الجنس والعمر. وأنّه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائيّة في الاتّجاهات تُعزى لمتغيّرات (المؤهل العلمي، ووجود حالة إعاقة في أسرة الفرد).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على مجمل الدراسات السابقة والأدب المتعلق بموضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام.
- يعد موضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية الأكثر حظاً في الدراسات السابقة.
- إنّ زواج الأشخاص ذوي الإعاقة يعود عليهم بالفائدة وتمت الإشارة إلى ذلك في دراسات كل من: (شعبان، ٢٠٠٨) و

(Westbrook, et al., 1993;Andersson, 2010; Clawson & Vallance, 2010; Tarshi, 2010; O'Hara & Martin, 2003;).

- يجوز زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام من الناحية الشرعية، والقانونية، والطبية ضمن شروط معينة.
- من مجمل الدراسات التي تم استعراضها، هناك دراسات أشارت إلى أنّ الاتّجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام ايجابية (الطراونة، ٢٠١٧؛ May & Simpson, 2003).
- هناك دراسات أشارت إلى ضررة تقديم خدمات الإرشاد النفسي والزواجي للأشخاص ذوي الإعاقة المقبلين على الزواج والذين يرغبون به. والذين يصابون بالإعاقة بعد الزواج مثل دراسات: (أبو موسى، ٢٠٠٨) وكذلك

(Hetu, et al., 1993; Parker, 1993; Morgan-Jones, 1998; Piercy & Piercy, 2002; Munro, 2007; Tarshi, 2010; Yorgason, et al., 2010; Kooser, 2011; Bhagchandani, 2014;Warner & Adams, 2015).

- هناك دراسات أشارت إلى أنّ إعاقة أحد الزوجين أو كلاهما تؤثر على التوافق الزواجي. وهذه الدراسات هي:.

((Peterson, 1979; Hetu, Jones & Getty, 1993; Parker, 1993; Traustadottir, 1997; Morgan-Jones, 1998; Piercy & Piercy, 2002;

Harrison, et al., 2004;Yorgason, et al., 2010; Kooser, 2011; Bhagchandani, 2014

- **من الدراسات التي تم استعراضها في الدراسة الحالية، هناك دراسات أشارت إلى أنّ الإتّجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام من الممكن أن تتأثر بمتغيّر الجنس. وهذه الدراسات هي (Hergenrather & Rhodes, 2007؛ العطيوي والطراونة، ٢٠١٧ ؛ الطراونة، ٢٠١٧).**
- **هناك دراسات أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية أو سببية بين العمر والاتّجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام. مثل دراسات (Cuskelly & Bryde, 2004؛ العطيوي والطراونة، ٢٠١٧، الطراونة، ٢٠١٧).**
- **هناك دراسات أشارت إلى أنّ الإتّجاهات سلبية نحو زواج ذوي الإعاقة. وهذه الدراسات هي: (العطيوي والطراونة، ٢٠١٧ و (Carlos, 2015; Cuskelly & Bryde, 2004; Dadkhah et al.,2009; Dawn, 2014).**
- **أشارت العديد من الدراسات إلى أنّ الاتّجاهات السلبية نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة، كانت بسبب عدد من المخاوف تتمثل، بعدم قدرة الشخص ذي الإعاقة على تحمل مسؤوليات الزواج المختلفة، واحتمالية انجاب الأشخاص ذوي الإعاقة أطفال لديهم إعاقة.**

الطريقة والاجراءات:

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أفراد الشعب الأردني من الجنسين الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٧٥) سنة.

عينة الدراسة:

بلغ عدد عينة الدراسة الحالية (٨٠٠) فرداً من أفراد الشعب الأردني، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جميع أقاليم المملكة (الشمال، الوسط، الجنوب) ومن جميع محافظات المملكة الأردنية. وتوزعت عينة الدراسة على متغيّرات الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (١).

الجدول(١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيّرات الدراسة (ن=٨٠٠)

المتغيّر	مستويات المتغيّر	عدد الأفراد	النسبة المئوية

المتغيّر	مستويات المتغيّر	عدد الأفراد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٨٨	%٤٨.٥
	أنثى	٤١٢	%٥١.٥
	المجموع	٨٠٠	%١٠٠
العمر	≤ ٢٩ سنة	٥١٨	%٦٤.٨
	٣٠ – ٣٩ سنة	١٣٢	%١٦.٥
	٤٠ –٤٩ سنة	٨٦	%١٠.٨
	≤ ٥٠ سنة	٦٤	%٨
	المجموع	٨٠٠	%١٠٠
المؤهل العلمي	دون التوجيهي	٦٨	%٨.٥
	توجيهي	١٦٥	%٢٠.٦
	دبلوم	١٠١	%١٢.٦
	بكالوريوس	٤٢٥	%٥٣.١
	دراسات عليا	٤١	%٥.١
	المجموع	٨٠٠	%١٠٠
وجود إعاقة في الأسرة	يوجد	٩٣	%١١.٦
	لا يوجد	٧٠٧	%٨٨.٤
	المجموع	٨٠٠	%١٠٠

أداة الدراسة:

مقياس اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية:

قامت الباحثة بالرجوع إلى كل ما كتب عن موضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، وذوي الإعاقات الجسمية بشكل خاص. ومن ثم قامت بإعداد مقياس اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية.

تعليمات تطبيق المقياس:

يُعطى المقياس للفرد، ويطلب منه كتابة المعلومات الشخصية في المكان المخصص، ومن ثم تُطلب منه الإجابة على جميع فقرات المقياس بوضع إشارة (X) تحت التدريج المناسب – وفقاً لمقياس ليكرت– بجانب كل فقرة. مع التوضيح لهم بأنّ المعلومات في المقياس، ستعامل بسرية تامة وأنّها لغايات البحث العلمي فقط.

تعليمات تصحيح المقياس:

تم حساب الدرجات على فقرات المقياس على هذا النحو:

- تكوّن المقياس في صورته النهائية من عددٍ من الفقرات الايجابية وهي الفقرات : (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٣). وتُعطى هذه الفقرات إذا كانت الإجابة عليها موافق بشدة (٥) درجات، و(٤) درجات إذا كانت الإجابة عليها موافق، و(٣) درجات إذا كانت الإجابة عليها محايد، و(٢) درجة إذا كانت الإجابة عليها غير موافق، وأخيراً تُعطى الدرجة (١) عندما تكون الإجابة عليها غير موافق بشدة.
- تكوّن المقياس في صورته النهائية من عددٍ من الفقرات السلبية وهي الفقرات: (٥، ٨، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢). وتُعطى هذه الفقرات إذا كانت الإجابة عليها موافق بشدة الدرجة (١)، وتُعطى الدرجة (٢) إذا كانت الإجابة عليها موافق، و(٣) درجات إذا كانت الإجابة عليها محايد، و(٤) درجات لعبارة غير موافق، و(٥) درجات لعبارة غير موافق بشدة.
- تجمع الدرجات على جميع الفقرات لحساب الدرجة الكلية على المقياس، وتكون أعلى درجة على هذا المقياس (١١٥) درجة وأدنى درجة (٢٣) درجة.

صدق الأداة:

تم التوصل إلى دلالات الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وذلك بعد عرضها على (٨) محكمين من أصحاب الاختصاص في التربية الخاصة، واللغة العربية والتربية بشكل عام، وذلك للحكم على مدى ملاءمة ووضوح الفقرات من حيث صياغتها اللغوية، وكذلك مدى مناسبة الفقرات لعنوان الدراسة والبيئة الأردنية . وتكوّنت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (٢٨) فقرة تكون الإجابة عليها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وبعد الأخذ بآراء المحكمين، تم اعتماد نسبة (٨٧.٥%) لإبقاء الفقرة في المقياس. وبناءً على ذلك، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكوّن من (٢٣) فقرة تتم الإجابة عليها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

ثبات الأداة:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة حساب الثبات بدلالة الأداء على الفقرة بوساطة معادلة كرونباخ الفا، وكانت قيمته (٠.٨٢٠) وهذه القيمة مرتفعة ومقبولة لغايات هذه الدراسة.

متغيّرات الدراسة:

المتغيّرات المستقلة:

١- متغيّر الجنس، وله مستويين هما: (ذكر، أنثى).

٢- متغيّر العمر، وله أربعة مستويات هي: (≤ ٢٩، ٣٠-٣٩، ٤٠-٤٩، ≤ ٥٠).

٣- متغيّر المؤهل العلمي، وله خمسة مستويات هي: (دون التوجيهي، توجيهي، دبلوم، بكالوريوس، ودراسات عليا).

٤- وجود حالة إعاقة في اسرة الفرد، وله مستويين هما: موجود، غير موجود.

المتغيّر التابع: الدرجة الكلية على مقياس اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية.

النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: " ما اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية؟ " تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشاركين في الدراسة على فقرات أداة الدراسة كما هي دون ترميزها. والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول(٢). التكرارات والنسب المئوية (ن م) لاستجابات المشاركين على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (ن= ٨٠٠)

الرقم	الفقرة	موافق بشدة/ موافق		محايد		غير موافق / غير موافق بشدة	
		التكرار	ن م (%)	التكرار	ن م (%)	التكرار	ن م (%)
١	يمكن للأشخاص ذوي	٦٠٦	٧٥.٨%	١٠٣	١٢.٩%	٩١	١١.٤%

الرقم	الفقرة	موافق بشدة/ موافق		محايد		غير موافق / غير موافق بشدة	
		التكرار	ن م (%)	التكرار	ن م (%)	التكرار	ن م (%)
	الإعاقات الجسمية الزواج.						
٢	يستطيع الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية تحمل مسؤوليات الزواج المختلفة.	٤٥٣	%٥٦.٦	١٩٢	%٢٤	١٥٥	%١٩.٤
٣	يحق للأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية اختيار شريك الحياة المناسب لهم.	٥٨٢	%٧٢.٨	١٣٨	%١٧.٣	٨٠	%١٠
٤	ينبغي تدريب أباء وأمهات الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية على كيفية اعداد أبنائهم ذوي الإعاقة للزواج.	٦٥١	%٨١.٤	٩٥	%١١.٩	٥٤	%٦.٨
٥*	يحتاج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية إلى متابعة اجتماعية بعد زواجهم.	٧٩	%٩.٩	١٤٣	%١٧.٩	٥٧٨	%٧٢.٣
٦	من الممكن للأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية الزواج من أشخاص لا توجد لديهم إعاقة.	٥٦٣	%٧٠.٤	١٣٩	%١٧.٤	٩٨	%١٢.٣
٧	يفضل تزويج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية من بعضهم.	١٩٤	%٢٤.٣	٢٢٤	%٢٨	٣٨٢	%٤٧.٨
٨*	ينتج عن زواج ذوي	٣٤٠	%٤٢.٥	٢٣٢	%٢٩	٢٢٨	%٢٨.٥

الرقم	الفقرة	موافق بشدة/ موافق		محايد		غير موافق / غير موافق بشدة	
		التكرار	ن م (%)	التكرار	ن م (%)	التكرار	ن م (%)
	الإعاقات الجسمية مشكلات في المجتمع.						
٩	يعد الزواج من الخيارات المستقبلية للأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية.	٥١٣	%٦٤.١	١٨٧	%٢٣.٤	١٠٠	%١٢.٥
١٠	الزواج حق للأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية.	٦٠٧	%٧٥.٩	١٠٧	%١٣.٤	٨٦	%١٠.٨
١١	يحق للشخص ذو الإعاقة الجسمية تقرير مصيره في موضوع الزواج.	٦٠٣	%٧٥.٤	١١٧	%١٤.٦	٨٠	%١٠
١٢*	يفرض زواج ذوي الإعاقات الجسمية أعباءً اقتصادية على الدولة.	٣٢٥	%٤٠.٦	٢٤٩	%٣١.١	٢٢٦	%٢٨.٣
١٣	يساعد زواج ذوي الإعاقات الجسمية على دمجهم في المجتمع.	٦٠٥	%٧٥.٦	١٢٥	%١٥.٦	٧٠	%٨.٨
١٤*	لا يصح زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية لانهم غير مكلفين شرعاً.	٤٤٨	%٥٦	٢٠٣	%٢٥.٤	١٤٩	%١٨.٦
١٥	لا مانع من زواج الشخص ذو الإعاقة الجسمية طالما لديه وظيفة.	٥٦٠	%٧٠	١٣٣	%١٦.٦	١٠٧	%١٣.٤
١٦*	يتوج زواج ذوي الإعاقات الجسمية بالفشل.	٤٣٩	%٥٤.٩	١٩٦	%٢٤.٥	١٦٥	%٢٠.٦

الرقم	الفقرة	موافق بشدة/ موافق		محايد		غير موافق / غير موافق بشدة	
		التكرار	ن م (%)	التكرار	ن م (%)	التكرار	ن م (%)
١٧*	يستحق زوج الشخص ذو الإعاقة الجسمية الشفقة.	٣٧٠	%٤٦.٣	١٨١	%٢٢.٦	٢٤٩	%٣١.١
١٨	يوفر الزواج للشخص ذو الإعاقة الجسمية فرصة وجود من يعتني به مستقبلاً.	٥٨٧	%٧٣.٤	١٣٧	%١٧.١	٧٦	%٩.٥
١٩	يستطيع الأشخاص من ذوي الإعاقات الجسمية تربية ورعاية أطفالهم.	٤٩٠	%٦١.٣	١٧٩	%٢٢.٤	١٣١	%١٦.٤
٢٠*	يفضل عدم تزويج ذوي الإعاقة الجسمية لتجنب انجاب أطفال لديهم إعاقة.	٣٥١	%٤٣.٩	٢٣٩	%٢٩.٩	٢١٠	%٢٦.٣
٢١*	يمنع قانوناً تزويج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية.	٤٦١	%٥٧.٦	١٨٦	%٢٣.٣	١٥٣	%١٩.١
٢٢*	يزيد زواج ذوي الإعاقات الجسمية العبء المادي على أسرهم.	٣١٣	%٣٩.١	٢٠٥	%٢٥.٦	٢٨٢	%٣٥.٣
٢٣	يحد زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية من الجرائم الأخلاقية والجنسية في المجتمع.	٤٢٥	%٥٣.١	١٧٠	%٢١.٣	٢٠٥	%٢٥.٦

*فقرة سلبية **هناك قيم مفقودة

يتبيّن من الجدول رقم (٢) أنّ نسبة الذين يؤيدون زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية من أفراد العينة هي (٧٥.٨%)، ونسبة الذين أجابوا بأنه لا يمكن للأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية الزواج هي(١١.٤%). وهذا مؤشر على أنّ اتّجاهات الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية ايجابية بشكل كبير. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: (الطراونة، ٢٠١٧؛ May & Simpson, 2003) والتي أشارت إلى أنّ الاتّجاهات ايجابية نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام. وأنهم فقط بحاجة إلى خدمات الإرشاد الزواجي، والدعم الأسري والمجتمعي (شعبان، ٢٠٠٨؛ Munro,2007).

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من :

(O'Hara & Martin, 2003; Carlos, 2015; Pitceathly & Chapman,1985; Cuskelly & Bryde,2004; Dawn,2014; العطيوي والطراونة، ٢٠١٧).

ومما يؤكد على ايجابية الاتّجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية، النسبة الأعلى من النصف والبالغة (٥٦.٦%) من أفراد العينة الذين أشاروا إلى إنّ الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية يستطيعون تحمل مسؤوليات الزواج المختلفة. أما بالنسبة لقدرة الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية على رعاية أبنائهم، فهناك ما نسبته (٦١.٣%) من أفراد العينة، أشاروا إلى أنّ الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية يستطيعون رعاية أبنائهم. وعن الخوف من توريث الإعاقات الجسمية من الآباء ذوي الإعاقات الجسمية إلى الأبناء، هناك ما نسبته (٤٣.٩%) من أفراد العينة أشاروا إلى ذلك. وهي نسبة قليلة نسبياً وتختلف مع ما جاء في دراسات كل من: (Stalvey, 2014; Tarshi, 2010).

وعن الفوائد التي يحققها زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية وفقاً للنتائج الواردة في الجدول رقم (٢) فهي على النحو التالي:

- (٧٥.٦%) من أفراد العينة أشاروا إلى أنّ زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية يساعد على دمجهم في المجتمع.
- (٧٣.٤%) أشاروا إلى أنّ زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية يوفر لهم فرصة وجود من يعتني بهم مستقبلاً.
- (٥٣.١%) أشاروا إلى أنّ زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية يحد من الجرائم الأخلاقية والجنسية في المجتمع.

وبشكل عام، فإنّ جميع الدراسات التي تم استعراضها في الدراسة الحالية، كانت تختلف في منهجياتها، ومجتمعاتها، وحجم عيناتها، وإجراءاتها، وأعمار الفئات المستهدفة

فيها مع إجراءات الدراسة الحالية، الأمر الذي يجعل من نتائج الدراسة الحالية تختلف مع نتائج بعض الدراسات السابقة.

نتيجة السؤال الثاني: هل توجد فروقاً ذات دلالة إحصائّية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية تعزى لمتغيّرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، ووجود حالة إعاقة في أسرة الفرد ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية حسب متغيرّات الدراسة، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس اتّجاهات الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية حسب متغيرّات الدراسة (ن = ٨٠٠)

المتغيّر	مستويات المتغيّر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٧٧.٨٧	٩.١
	أنثى	٧٧.٥٦	٩.٤
العمر	≤ ٢٩ سنة	٧٧.٩٥	٩.٨
	٣٠ – ٣٩ سنة	٧٦.٦	٩.٣
	٤٠ – ٤٩ سنة	٧٨.١٢	٦.٧
	≤ ٥٠ سنة	٧٧.٥٢	٧.٢
المؤهل العلمي	دون التوجيهي	٧٧.١٥	٩.٥
	توجيهي	٧٧.٣	٧.٦
	دبلوم	٧٧.٩	٨.٥
	بكالوريوس	٧٧.٧	١٠.١
	دراسات عليا	٨٠	٧.٤
وجود حالة إعاقة في أسرة الفرد	موجود	٧٩.٩٨	١٢.٢
	غير موجود	٧٧.٤٢	٨.٨

يتبيّن من الجدول رقم (٣) أنّ هناك فروقاً ظاهرية في اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية وفقاً لمتغيّرات الدراسة. ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيّاً، تم إجراء اختبار تحليل التباين الرباعي. ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي.

الجدول (٤) نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي لمعرفة الفروق في اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية (ن= ٨٠٠)

مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	١	٢٦.٨	٠.٣١٤	٠.٥٧٥
العمر	٣	٨٣.٨	٠.٩٨٣	٠.٤٠٠
المؤهل العلمي	٤	٧١.٢٣	٠.٨٤	٠.٥٠٣
وجود حالة إعاقة في أسرة الفرد	١	٥٩٥.٩	٦.٩	*٠.٠٠٨

*دالة عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥)

يتّضح من الجدول رقم (٤)، أنّه لا توجد فروقاً دالة إحصائيّاً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية تعزى لمتغيّرات الجنس، العمر المؤهل العلمي. كما يتّضح من الجدول السابق أنّه توجد فروقاً دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية تُعزى لمتغيّر وجود حالة إعاقة في الأسرة، لصالح الأسر التي يوجد فيها فرد لديه إعاقة بشكل عام. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات: (سعيد، ٢٠١٥؛ العطيوي والطراونة ،٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالّه إحصائياً في الاتّجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة تعزى لمتغيّر الجنس. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات:(Hergenrather & Rhods,2007؛ الطراونة، ٢٠١٧)، والتي أشارت إلى وجود فروق في الاتّجاهات نحو زواج ذوي الإعاقة تعزى لمتغيّر الجنس. وربما يعود هذا الاختلاف إلى اختلاف فئة الإعاقة في الدراسة الحالية والدراستين السابقتين.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كوسيكلي وبرايد (Cuskelly & Bryde, 2004) والتي أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين العمر والاتجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة. وأيضاً تختلف مع نتائج دراسات: (العطيوي والطراونة،٢٠١٧؛

الطراونة، ٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتّجاهات نحو زواج ذوي الإعاقة تعزى لمتغيّر العمر. وهنا لابد من الإشارة إلى أنّ جميع الدراسات التي تم استعراضها في الدراسة الحالية، كانت تختلف في منهجياتها، ومجتمعاتها، وحجم عيناتها، وإجراءاتها، وأعمار الفئات المستهدفة فيها مع إجراءات الدراسة الحالية، الأمر الذي يجعل من نتائج الدراسة الحالية تختلف مع نتائج الدراسات السابقة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات : (العطيوي والطراونة،٢٠١٧؛ الطراونة، ٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتّجاهات نحو زواج ذوي الإعاقة تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي.

كما يتبيّن من الجدول رقم (٤) أنّه توجد فروقاً دالّة إحصائّياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية تُعزى لمتغيّر وجود إعاقة في أسرة الفرد لصالح الذين توجد لديهم حالة إعاقة. وقد يعود ذلك إلى أنّ اسر الأشخاص ذوي الإعاقة، تجد في أنّ الفائدة من زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية هي وجود من يعتني بهم مستقبلاً بعد وفاة الوالدين. وكذلك التخلص من عبء رعاية الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية، لا سيما وهم الأكثر حاجة لمساعدة الأخرين في قضاء حوائجهم المختلفة مقارنة بالأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وما يدعم ذلك الاستنتاج، أنّ نسبة الذين أشاروا إلى أنّ زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية يوفر لهم فرصة وجود من يعتني بهم مستقبلاً هي (٣٧.٤%).

المقترحات والاستنتاجات:

بحثت هذه الدراسة في حق من حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام وهو حقهم في الزواج. وعموماً كانت الاتّجاهات ايجابية نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية في الأردن. ومن مجمل ما سبق، فإنّ الباحثة توصي بما يلي:

- دراسة أثر متغيّرات أخرى على اتجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية، كمتغيّر الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج).
- التوعية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، ومن بينها حقهم في الزواج.
- الاهتمام بإعداد الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية في مؤسسات التربية الخاصة لحياة الزواج كمرحلة انتقالية وتثقيفهم جنسياً.
- التأكيد على حق الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية في الزواج في القانون الأردني لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الصادر عام (٢٠١٧).

- التوعية برأي الشرع والقانون والطب في موضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية.
- ضرورة تقديم خدمات الإرشاد والدعم النفسي للأزواج، في حال إصابة أحدهم بالإعاقة بعد الزواج.

المراجع:

أبو موسى، سمية. (٢٠٠٨). *التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الجندي، أحمد. (٢٠٠٨)، الزواج حق مكفول للمعاق، *مجلة عالم الإعاقة*، ١١(١٠٣) .

الخطيب، جمال. (٢٠١٤). *مقدمة في الإعاقات الجسمية والصحية*. عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الروسان، فاروق. (٢٠٠٩). *قضايا ومشكلات في التربية الخاصة*، ط٢، عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

السرطاوي، عبدالعزيز والصمادي، جميل. (١٩٩٨). *الإعاقات الجسمية والصحية*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الطراونة، ردينة. (٢٠١٧). اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الحسّية، وأثر بعض المتغيّرات عليها (دراسة وصّفية ومقارنة). *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية (سلسلة الأداب والعلوم الانسانية*، ٣٩(٤)، ٢٠٥- ٢٢٤.

العطيوي، ولاء والطراونة، ردينة .(٢٠١٧). اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وأثر بعض المتغيّرات عليها (دراسة وصّفية ومقارنة). *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية (سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ٣٩(١)، ٩٩-١١٩.

المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠٠٧). *اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*. عمان، الأردن.

المذكور، خالد، زواج المعاقين ذهنياً هل يقبله المجتمع، *الأنباء*، الكويت، ٢٣ يناير ، ٢٠٠٩م.

بهي الدين، السباعي. (٢٠١٢). *الزواج من شاب ذو إعاقة أو من فتاة ذات إعاقة*. http://kenanaonline.com/users/infondi/posts/416170

سعيد، مرام. (٢٠١٥). *زواج المعاقين ذهنياً في المجتمع المقدسي الفلسطيني*. المركز الفلسطيني للإرشاد. www.pcc-jer.org.

شعبان، بشرى. *زواج المعاقين من وجهة نظر الشرع والطب وعلم النفس*. الأنباء، الكويت، ١٥ يونيو، ٢٠٠٨م.

Abed, Y., Nezhad, A., & Hatami, H. (2015). Compatibility and Marital Satisfaction in Disabled Couples Compared to Healthy Ones. *Iranian Rehabilitation Journal*, 13(2), 23-27.

Andersson, J.(2010). *Physical disability and sexuality - A qualitative study on challenges and expectations connected to sexuality seen from the view of Tanzanian women living with physical disabilities (Bachelor thesis).* Stockholme University, Stockholme, Sweden.

Bhadchandani, B. (2014). *The effect of visual disability on marital relationships (Master' Thesis).* Arizona State University, Arizona, USA.

Budenz, D., Bandi, J., Barton, K., Nolan, W.,Herndon, L., Whiteside-de Vos, J., Hay-Smith, G., Kim, H., & Tielsch, J. (2012). Blindness and visual impairment in an urban West African population: the tema eye survey. *Ophthalmology*, 119(9), 1744-1753.

CBM. (2012). *Helping Children Who Have Cerebral Palsy (A Manual for Fieldworkers, Parents and Caregivers Part of the CBM Prevention Toolkit on Cerebral Palsy)*. Retrieved from https://www.cbm.org/article/downloads/54741/Cerebral_Palsy_Toolkit_-_Part_2__Manual__English_.pdf

Carlos, S.(2015). Disability Estimates between same – and different- sex couples: Microdata from the Amerrican community survey (2009-2011). *Sexuality & Disability*, 33(1). 107-121.

Clawson, R. & Vallance, P.(2010*). Forced marriage and learning disabilities*. UK: Multi- Agency practice guidelines.

Cuskelly, M. & Bryde, R.(2004). Attitudes towards the sexuality of adults with an intellectual disability: Parents, support staff, and a community sample. *Journal of Intellectual and Developmental Disability*, 29(3), 255-264.

Dadkhah, Z., Younesi, J., Bahrami, F., & Hadian, M. (2009). Study of factors of marriage motivation among single people with and without visual impairment. *Iranian Rehabilitation Journal*, 7(9), 30-34.

Dawn, R.(2014).' Our lives, our identity': women with disabilities in India. ***Disability & Rehabilitation*****, 36(21), 1768-1773.**

Groce, N., Gazizova, D & Hassiotis, A.(2014). ***Forced marriage among persons with intellectual disabilities : Discussion Paper*****. UK: Leonard Cheshire Disability.**

Harrison, T., Stuifbergen, A., Adachi, E., & Beacker, H. (2004). Marriage, Impairment, and Acceptance in Persons With Multiple Sclerosis. ***Western Journal of Nursing Research*****, 26(3), 266-285.**

Hergenrather, K. & Rhodes, S.(2007). Exploring undergraduate student attitudes toward persons with disabilities. ***Rehabilitation counseling Bulletin*****, 50(2), 66-75.**

Hétu, R., Jones, L., & Getty, L. (1993). The impact of acquired hearing impairment on intimate relationships: implications for rehabilitation. ***Audiology*****, 32(6), 363-381.**

Kempton, W. & Kahn, E.(1991). Sexuality and people with intellectual disabilities: A historical perspective. ***Sexuality and Disability*****, 9(2),93-111.**

Kooser, C.(2011). ***Hearing loss and its impact on marriage : a clinician's perspective.*** **Retrieved from http://www.hearingloss.org/sites/default/files/docs/CKooser_thursday.pdf.**

May, D. & Simpson, M.(2003). The parent trap: marriage, parenthood and adulthood for people with intellectual disabilities. ***Critical Social Policy*****, 23(1), 25-43.**

Morgan-Jones, R. (1998). ***The Impact of hearing Impairment on the couple, the family and the social (Doctoral Dissertation)*****. University of London, London, UK.**

Munro, J.(2007). Couple therapy and support: A positive model for people with intellectual disabilities. ***NADD Bulletin*****, 10(5).**

Murphy, K., Molnar, G., & Lankasky, K. (2000). Employment and social issues in adults with cerebral palsy. ***Archives of Physical Medicine and Rehabilitation*****, 81(6), 807- 811.**

O'Hara, J. & Martin, H.(2003). Parents with learning disabilities : a study of gender and cultural perspectives in east London. ***British Journal of Learning disabilities*****, 31(1), 18-24.**

Parker, G. (1993). Disability, Caring and marriage: the experience of younger couples when a partner is disabled after marriage.*The British Journal of Social Work*, 23(6), 565–580.

Peterson, Y.(1979). The impact of physical disability on marital adjustment: a literature review. *Family Coordinator*, 28(1), 47-51.

Piercy, S. & Piercy, F.(2002). Couple dynamics and attributions when one partner has an acquired hearing loss: Implications for couple therapy. *Journal of Marital and Family Therapy*, 28(3), 315- 326.

Pitceathly, A. & Chapman, J.(1985). Sexuality, Marriage and parenthood of mentally retarded people. *International Journal for The Advancment of Counseling*, 8(3), 173-181.

Rauf, B., Saleem, N., Clawson, R., Sanghera, M. & Marston, G.(2013). Marriage: Implication for mental health and intellectual disability services. *The British Journal of Psychiatry*, 19(2), 135-43.

Stalvey, M. (2014). *Love is not blind : eugenics, blindness, and marriage in the United States, 1840-1940 (Masters' Thesis)*. University of Toledo, Ohio, USA.

Tarshi. (2010). *Sexuality and Disability in the Indian Context*. Retrieved from http://www.tarshi.net/downloads/Sexuality_and_Disability_in_the_Indian_Context.pdf.

Traustadottir, R. (1997). *Women with Disailities*. Retrieved from http://www.independentliving.org/docs3/chp1997.pdf.

Warner, D., & Adams, S. (2015). *Physical Disability and Increased Loneliness among Married Older Adults: The Role of Changing Social Relations*. Retrieved from http://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1304&context=sociologyfacpub.

Westbrook, M., Legge, V. & Pennay, M.(1993). Attitudes towards disabilities in a multicultural society. *Social Science & Medicine*, 36(5), 615-623.

Yorgason, J., Piercy, F. & Piercy, S.(2010). Couple challenges when one spouse acquires hearing impairment in later life: Recommendations from a focus group of marriage and family therapists. *Journal of Family Psychotherapy*, 21(3), 180-196.